Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويتكرر هذا المعنى فى عدة قصائد بالديوان ليؤكد أنه إحدى المقومات النفسية للشاعر المتطلع إلى حياة أرحب وأخصب للأجيال القادمة يسهم فى التمهيد لها بمضيه فى تجربته الفنية واقتلاع الأشواك من الطريق وبذر البذور الطيبة مكانها ، ويبلغ هذا المعنى فى قصيدة « الشمس والعاصفة » التى استوحاها من أسطورة يابانية ، فنرى فى أول القصيدة الشمس وقد ألقت خيوطها الذهب على الأرض السعيدة الهانئة ، وإذا برب العاصفة يستشيط غضبا ويستعين برياحه وأمواجه وصواعقه ليحيل الكون إلى بركان يتلظى بالخراب والدمار . .

« والشمس تناضل جاهدة كأسير خلف القضبان
وارتفع على الأرض ضجيج لن نسكت أبدا الهوان
فأوى للمعبد قديس ، يتلو آيات ، ومثانى
وصغار الصبية قد ضجوا بدفوف ، ضجوا بأغانى
وهناك على القمم شباب ينتشر ، وبين الوديان من كل جرىء عملاق . .
ممشوق . . كعمود الزان
قد حمل الجعبة واستلقى ، ليدك حصون الطغيان
سمعته الآلهة فثارت ، ما مصدر هذا الطوفان ؟
والتفتت فالشمس سجين مازال من القيد يعانى
فكوها ، فكوا قبضتكم عن هذا المعبود الثانى
ولتلقوا فى السجن إله العاصفة ، إله العدوان
فارتفعت أفراح شتى ، ومباهج فى كل مكان
عادت للشمس أشعتها . . لتسجل نصر الانسان »

والشمس هنا رمز كبير للحرية والرخاء والسلام وكل ما هو خير وجميل ، ومن ثم فإن إنتصارها على إله العاصفة معناه إنتصار كل هذه